اه وسم اذا قلنا الكسرة الكلوز الحزاي لانا لا انكسار مع الكلم لا يعقبه التوسم كقولك رايت
شمسا وانت تريد انسانا كالشمس الاولى بعلاقة انه كالشمس لانك لو تريد بقولك
شمسا مفهوم انسانا كالشمس لم يكن استعارة بل تشبيها ولو تريد انسانا هو عين الواقع
كالشمس لكن لا بعلاقة هذه المشابهة تركيب منالا الما تحت منه وتلايته بعمل مثال
هذا القسم مصنوعا على انه لم يوجد في القران ولا من كلام من يوثق به فلذا تركه
المفتاح كذا اطول في حسن الطلعة اي الوجه وبلاهة الشان اي رفعته وشرفه
اي النوم الذي عبارة الاطول المعنى ... ايقظنا من رقادنا فالاستعارة
في المرقد بمعنى الرقاد والمستعار له ... المقام ولا خفاء انها احسان
تحمله من قبيل ما طرفاه عقليان ... على ان مدار التقسيم من الاستعارة التبعية
على الاستعارة في الاصلية لان الاستعارة التبعية مبنية عليها ... الموت اي
على كون المرقد بمعنى الرقاد والمستعار له القبر على كون المرقد بمعنى مكان الرقاد عدم
ظهور الفعل لا شكال بين النائم والميت لا يظهر منه فعل اه سم وكتب ايضا قوله
عدم ظهور الفعل اي الاختياري المتعلق به فلا يرد ان النائم يصدر منه فعل
والجميع عقلي اما الموت وعدم الظهور فظاهر واما النوم فلان المراد به
انتفاء الاحساس الذي يكون في اليقظة لا اثاره من الغطيط والتنفس ونحوه
مثلا وهكذا انتفاء الاحساس عقلي وقيل الذي ... بان المراد عدم ظهور
الفعل مع امكانه كما يشير به نفي الظهور وهو بالنوم اخص لانه في الموت
لتنزيله منزلة النوم خيالي لا تحقيقي اه اطول فالحق ... الفعل قال
في المطول ويحتمل الجامع عدم ظهور الافعال اي كالمعهود ... القرينة هو
ذكر البعث وفيه نظر لان البعث لا اختصاص له بالموت لانه يقال بعثه من نومه
اذا ايقظه وبعث الموتى اذا انشرهم والقرينة يجب ان يكون لها اختصاص
بالمستعار له اه وقال الحفيد يمكن ان يقال البعث المطلق في صدد ذكر
القيامة واحوالها انما هو البعث من الموت فيصلح ان يكون قرينة الاستعارة
على انه لا يبعد ان يدعى ان كون البعث حقيقة شرعية في البعث من الموت
اه هو البعث اي على انه موضوع للقدر المشترك بين الايقاظ من النوم
والاحياء من الموت وهو رد الاحساس السابق واقوى منه فحصا وتعليله
لا يقتضي ذلك اه حفيد مما لا شبهة فيه لاحد بخلاف هذا المورد فقد انكره قوم
كلام الموفق اذ لا يبعد ... الرؤيا وعقيب النوم لانه لم يكن حاصلا لهم اه سم
وقوله مع قوله هذا اي لان الذي وعد الرحمن وصدق فيه المرسلون وانكره اولا
القائلون

القائلون هو البعث من الموت فان المستعار منه كسر الزجاجة هذا اذا كان
الصدع كسر الزجاجة لكسرة القلوب فان الصدع الشق في الشيء الصلب وقوله
والمستعار له التبليغ هذا اذا فسر فاصدع بما تؤمر باظهر ما تؤمر اي اظهر
الامر اظهارا لا ينمحي كما لا يلتئم شق الزجاجة اما اذا فسر بالجهر بالقران
فالمستعار له ايضا حسي وله تفسيرات اخر جمعها القاموس اه اطول وكتب
ايضا قوله فان المستعار منه الذي منه حسي فعلم ان حسية ما يتعلق بالاستعارة
التبعية وعقليته باعتبار اصلها لا باعتبار نفسها كذا في الاطول كسر
الزجاجة اي ونحوها مما لا يلتئم بعد الكسر وقوله وهو حسي اي باعتبار متعلقه
... المستعار له التبليغ فيه ان التبليغ لا يتعدى بالباء اصلا فالمناسب ان
المستعار له الفرق بين الحق والباطل كما يشير به قوله والمعنى ابن الامر الخ
ما في قوله بما تؤمر مصدرية او موصولة والعائد محذوف اي بما تؤمر به من
الشرائع ويضعفه ان يكون ان التعدية بالباء في طريقة التجوز والا فالصدع
بمعنى الكسر والشق يتعدى بنفسه على ما في كتب اللغة اه حفيد وقوله
الفرق الخ ايا او الجهر كما في حواشيه على المطول وهو المعنى قال ابن
الشجري في قوله فاصدع بما تؤمر خمسة حذوف والاصل بما تؤمر بالصدع به
فحذفت الباء فصار بالصدعه فحذفت ال لامتناع اجتماعها مع الاضافة
فصار بصدعه ثم حذف المضاف كما في واسال القرية فصار به ثم حذف
الجار كما قال ابن معدي كرب امرتك الخير فافعل ما امرت به فصار تؤمره
ثم حذفت الهاء كما حذفت في اهذا الذي بعث الله رسولا اه وبه يعلم
ان العائد انما حذف منصوبا لا مجرورا فلا يرد ان شرط حذف العائد
المجرور بالحرف ان يكون الموصول مجرورا بمثله معنى ومتعلقا ويحتاج
للجواب بان اصدع بمعنى امر ومع هذا يكون ما مصدرية الذي يحتمل
واستظهره في المغني وكلامه اشارة الى رد تضعيف ابن حيان له بانه مبني
على مذهب من يجيز ان يكون المصدر يراد به ان والفعل المبني للمجهول
والصحيح ان ذلك لا يجوز اه وذلك لاجل حصول ... باب اعمال المصدر بان
مذهب البصريين جواز رفعه نائب الفاعل على انه لا يلزم من عدم جواز
كون المصدر المنحل من المبني للمفعول عدم جواز تاويله بفعل مبني
للمجهول وحرف مصدري بالمصدر لان علة منع الاول تعلق القول به الاثاني
وذلك مفقود في الثاني فتعدد به كذا في يس والجامع التاثير اي وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)